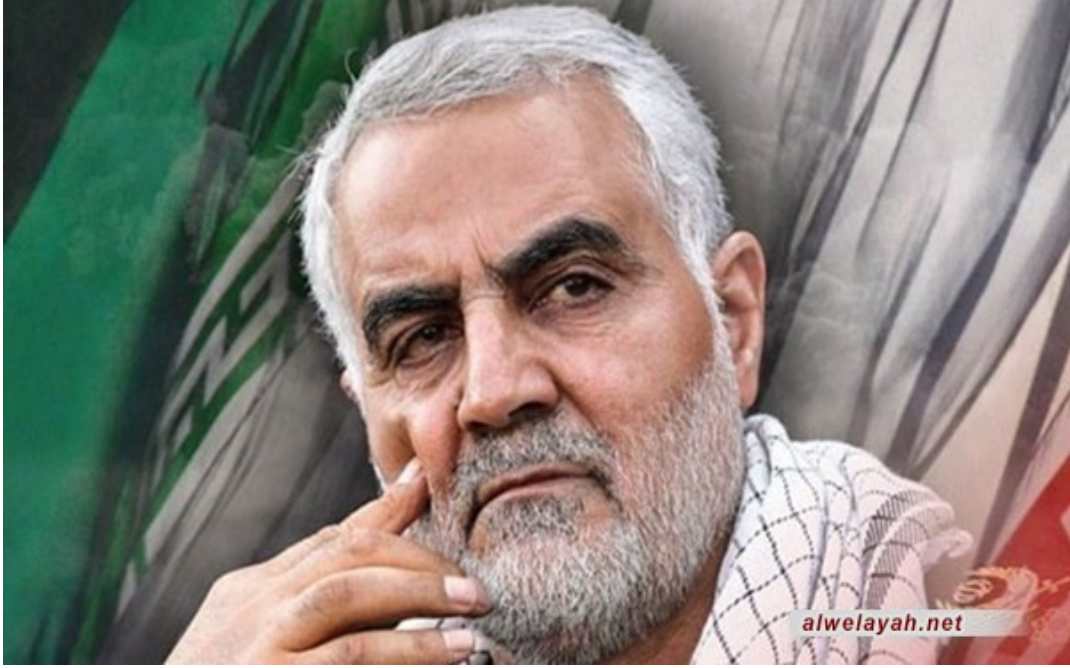


خلال أسبوع.. إيران ستصدر لوائح اتهام لـ 94 شخصا من الضالعين في اغتيال الشهيد سليمانني



أعلن رئيس النيابة القضائية في محافظة كرمان جنوب شرق إيران بأنه سيتم في غضون الأسابيع المقبلة إصدار لوائح اتهام لـ 94 من العناصر الضالعة؛ الآمرة والمسببة والمنفذة، لعملية اغتيال القائد الشهيد قاسم سليمانني، معظمهم من الأميركيين، كما سيصدر الحكم النهائي بحقهم وسيكون الحكم لغالبيتهم غيابيا.

وفي تصريح له خلال ملتقى دراسة الأبعاد القانونية لعملية اغتيال الفريق الحاج قاسم سليمانني، أشاد حجة الإسلام حميدي بالمشاركة الرائعة والمهيبة في مراسم إحياء ذكرى استشهاد القائد سليمانني عند مزاره في كرمان والتي أظهرت مدى شعبيته وقال: إن القيادة والشعب الإيراني النبيل يطالبان محامي البلاد بمتابعة قضية اغتيال القائد سليمانني والتحقيق في مختلف جوانب هذه الجريمة الكبرى لأميركا ومعاينة مرتكبيها في محكمة عادلة وان يبقى ذلك التاريخ لأنه وفقا لتعبير قائد الثورة، انقضى عهد "اضرب واهرب" بان يرتكب رئيس جمهورية أو دولة أو ظالم جريمة ما ويفلت.

وأضاف: يجب متابعة قضية اغتيال القائد سليمان من النواحي السياسية والقانونية والقضائية وفتح ملف بشأنها، وحتى لو تمت محاكمة مسبي ومرتكبي هذا الاغتيال أمام محكمة عادلة، فلن يكون الأمر مستوفيا حقه لأننا لم نشهد مثل هذه الجريمة بمثل هذه الأبعاد وفي مرحلة أولى يجب الانتقام لدماء الشهيد ورفاقه.

وقال: بعد ثلاث سنوات من استشهاد القائد سليمان، لن يكون من الممكن لنا أن نجلس ونمني النفس بان تقوم المحافل القانونية والقضائية الدولية بالدخول في هذه القضية وان تفتح ملفا وتصل إلى نتيجة، ذلك لان قاضي هذه المحكمة هو نفسه المتهم والمرتكب لهذه جريمة.

وتابع هذا المسؤول القضائي الكبير: من واجبنا متابعة الشق الدولي من ملف القائد سليمان في المحافل الدولية، وهذه المطالبة لا ينبغي أن تُنسى مع مرور الوقت، حتى لو مرت 10 أو 20 سنة على الاغتيال.

وأشار حجة الإسلام حميدي إلى أن الأميركيين سعوا لإضفاء الشرعية على جرائمهم قبل ارتكاب أي جريمة، وقال: من المؤسف أن تقبل بعض الشعوب من ضحايا جرائم أميركا هذه الجرائم، لكن الشعب الإيراني لن يقبل أبداً مبررات أميركا الحمقاء.

وأضاف: تم رفع قضية في العراق بخصوص اغتيال القائد سليمان، واستلموا وثائق من الجمهورية الإسلامية، كما تم رفع قضية في مكتب المدعي العام بطهران، وتم جمع الكثير من الوثائق، وعمل المحامون وقضاة القانون الدولي في هذه القضية.

وأوضح حجة الاسلام حميدي: انه تم فتح ملف ضد 94 من الآمرين والمسببين والمنفذين لعملية الاغتيال وان التحقيقات النهائية قيد الانجاز وستصدر في غضون الاسابيع المقبلة لوائح اتهام بحق 94 شخصًا معظمهم من الاميركيين، كما سيصدر الحكم النهائي، ولغالبية هؤلاء الافراد سيصدر الحكم غيابيا.

وقال: ان محافظة كرمان هي مسقط رأس الحاج قاسم ويجب على المحافظة أن تلعب دورها في توثيق وتلخيص هذه القضية وتلقي شكاوى أسر شهداء المقاومة ورفاق هذا الشهيد العزيز والخسائر المادية والمعنوية وإرسال هذه الوثائق للنظر فيها في محكمة طهران.